هنري كافاريل – نبيّ في زماننا

إجتماع فرق مختلطة 2025–2026

ملاحظة: الفقرات ضمن الإطار (مقدّمة كل قسم) تُقرأ أثناء تحضير الإجتماع بين الزوجين، وليس في الإجتماع.

تعارف (5 دقائق)

نبدأ بالتعارف قبل الإجتماع. يُعطى وقت ليتعرّف كل زوجَين على زَوجَين آخَرَين على حدة.

مقدمة:

"فالمسيح القائم من بين الأموات حاضرٌ حضورًا مكثّفًا في وسط هؤلاء الأزواج المجتمعين في هذه الغرفة. إنّهُ الإله الحيّ الذي ينتبه للجميع، ويُحِبُّ كلّ واحدٍ كما هو، بما فيهِ من خيرٍ وشرّ، ويتلهّف إلى مساعدته لكي يصبح كما يريده. إنّه حاضرٌ هنا كما في مساء الفصح، في تلك العلّيّة في أورشليم، عندما تراءى فجأةً لأعضاء تلك الفرقة الأخرى: جماعة الرسل. فنفخ فيهم وقال: "خُذوا الرّوحَ القُدُس". فصارَ كلّ واحدٍ منهم إنسانًا جديدًا. إنّ يسوع المسيح الحاضر في وسط الأزواج لن يتردّد في أن ينفخَ فيهم وأن يَهَبَهُم روحَهُ القدّوس."

الأب كافاريل (رسالة فرق السيّدة، آذار–نيسان 1973)

العشاء والمشاركة الحياتية (60 دقيقة)

"يهدف هذا الوقت الحميم إلى تقوية روابط الصداقة بين الأشخاص. ومن الضروري أنّ يتّسم هذا القسم من الإجتماع بالبساطة. [...] ينبغي أن تكون وجبة الطعام وقتَ نِعمَةٍ تفرح فيه الفرقة باجتماعِها معًا وتحتفل وتُعَيِّد وتُصَلّي".

(دليل فرق السيّدة ص. 51)

1- صلاة ما قبل الطعام: الأبانا وبركة المستشار الرّوحي.
2- العشاء (عشاء بسيط)
3- المشاركة الحياتيّة: نقترح، خلال العشاء، أنّ يُعرِّف كُل زَوجَين على الزَّوجَين اللَّذَين تعرَّفا عليهما قبل بدء الإجتماع.

الصلاة (30 دقيقة)

"أن نلتقي يسوع المسيح يعني، بادىء ذي بدء، أن نضع أنفسنا في حالة إصغاء إلى ذاك الذي نعلمُ يقينًا أنّهُ هنا. فهو يكلّمنا في الكتاب المقدّس، ولهذا نحبّ كلمة الله هذه. ويكلّمنا من خلال تعاليم الكنيسة التي بَلوَرتها شيئًا فشيئًا نتيجةَ تأمّلها في الكتاب المقدّس. وهو يتكلّم من أعماق قلب هذا الأخ أو هذه الأخت، ولكن، يبقى علينا غالبًا أن نُدرِكَ ذلك من خلف الكلمات. وهو يتكلّم بأشكال مختلفة خلال الإجتماع، إنّما ينبغي أن يكون لدينا "قلبٌ يصغي"، وفقًا للتعبير الكتابي...

هو لا يكتفي بالكلام، بل يحوّل جميع الذين يعترفون بعجزهم وضعفهم ويمدّهم بقدرة روحه القدّوس التي حوّلت صيّادي الجليل إلى أشخاص يشهدون للمخلّص بلا كلل." الأب كافاريل (رسالة فرق السيّدة، آذار–نيسان 1973)

باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد. أمين

- **صلاة للروح القدس** – للقديس أغسطينوس:

تنفّس فيَّ أيها الروح القدس، لكي أفكّر بكل ما هو مقدّس.
اعمل فيَّ أيها الروح القدس، لكي أفعل كل ما هو مقدّس.
اجذبني أيها الروح القدس، لكي أحبّ كل ما هو مقدّس.
ثبّتني أيها الروح القدس، لكي أحافظ على كل ما هو مقدّس.
احفظني أيها الروح القدس، لكي لا أفقد أبدًا ما هو مقدّس. آمين.

صلاة للأب هنري كافاريل بعنوان «أحضنّي بِيَديك الإثنَتَين»:

آتي إليكَ يا ربّ، يا إلهي وأبي،
يا أَبَ المَجدِ العَظيم،
يا أَبَ الحَنَانِ اللاَّمَحدود.
أُحضُنّي بِكِلْتَا يَدَيْكَ،
إبنِكَ ورُوحِكَ القُدُّوس.
فَلْيَضُمَّني ابنُكَ بِقوّة،
ولا يَترُكني أبدًا .

وَليَخلُقْني رُوحُكَ القُدُّوس مِن جَديد،
على صُورَةِ يَسوعَ المسيحِ، ابنِكَ الحبيب،
ويَسكُبْ عليَّ حَنَانَهُ البَنَوِيَّ،
ويُشْعِلْ فِيَّ التَّوقَ إلى مَجدِكَ .

كَما يَنحَني أَبٌ أَرضِيٌّ،
لِيَحمِلَ ابنَهُ الصَّغير،
ويَرفَعَهُ بَينَ ذِراعَيْه،
هكذا أَنتَ، أَيُّها الآبُ القُدُّوس،
أُحضُنّي بِكِلْتَا يَدَيْكَ،
وضَعْ قُبْلَةً على جَبِينِي.

ترتيلة: أُحِبُّكَ رَبّي يسوع (3) ولَيسَ لي سِواك أُحِبُّكَ يا روحَ الله (3) فَأنتَ لي الحياة

أتبَعُكَ رَبّي دَومًا أَتبَعُكَ بِلا رُجوع تَغمُرُني رَبّي دَومًا تَغمُرُني بِلا حُدود
أُسَبِّحُ اسمَكَ القُدّوس ولَيسَ لي سِواك (2) تَمسَحُني بِقُوَّةٍ فَأنتَ لي الحياة (2)

أُحِبُّكَ أبانا الآب (3) يا منبعَ الحياة

تَغمُرُني بِحُبِّكَ تَأسُرُني بِمَجدِكَ
أجثو أمامَ عَرشِكَ يا منبَعَ الحياة (2)

نص من الرسالة: "أنتم جسد المسيح" (1 قور 12، 12-21 و26-27)

12 فَكَما أنَّ الجَسَدَ هُوَ واحِد، وَلَهُ أعضاءٌ كَثيرَة، وأعضاءُ الجَسَدِ كُلُّها، مَعَ أنَّها كَثيرَة، هِيَ جَسَدٌ واحِد، كَذلِكَ المَسيحُ أيضًا.
13 فَنَحنُ جَميعًا، يَهودًا ويونانِيّين، عَبيدًا وأحرارًا، قَد تَعَمَّدنا في روحٍ واحِدٍ لِنَكونَ جَسَدًا واحِدًا، وسُقينا جميعًا روحًا واحِدًا.
14 فَالجَسَدُ لَيسَ عُضوًا واحِدًا، بَل هُوَ أعضاءٌ كَثيرَة.
15 فَإنْ قالَتِ الرِّجْلُ: "لأنّي لَستُ يَدًا، فَأنا لَستُ مِنَ الجَسَد!"، أَمِنْ أَجْلِ ذلكَ لا تَكونُ مِنَ الجَسَد؟
16 وإنْ قالَتِ الأُذُنُ: "لأنّي لَستُ عَيْنًا، فَأنا لَستُ مِنَ الجَسَد!"، أَمِنْ أَجْلِ ذلكَ لا تَكونُ مِنَ الجَسَد؟
17 فَإنْ كانَ الجَسَدُ كُلُّهُ عَيْنًا، فَأَيْنَ السَّمعُ؟ وإنْ كانَ كُلُّهُ سَمعًا، فَأَيْنَ الشَّمّ؟
18 وَلَكِنَّ الله جَعَلَ الأعضاء، كُلَّ واحِدٍ مِنها، في الجَسَد، كَما شاء.
19 وإنْ كانَتِ الأعضاءُ كُلُّها عُضوًا واحِدًا، فَأَيْنَ الجَسَد؟
20 والحالُ أنَّ الأعضاءَ كَثيرَة، وَلَكِنَّ الجَسَدَ واحِد.
21 فلا تَستَطيعُ العَينُ أن تَقولَ لِليَدّ: "لا أحتاجُ إلَيكِ!"، ولا الرَّأسُ لِلرِّجلَين: "لا أحتاجُ إلَيكُما!".
26 فَإنْ تَأَلَّمَ عُضْوٌ واحِدٌ تَأَلَّمَتْ مَعَهُ جَميعُ الأعضاء. وَإنْ أُكْرِمَ عُضْوٌ واحِدٌ فَرِحَتْ مَعَهُ جَميعُ الأعضاء.
27 فَأَنتُم جَسَدُ المَسيح، وأَعضاءٌ فيه، كُلٌّ واحِدٍ كَما قُسِمَ لَهُ.

- صمت، كلّ عضو في الاجتماع يختار آية ويتذوّقها في قلبه.
- تأمّل.
- نوايا خاصّة مع تمرير شمعة أو مسبحة (أو أي شيء ملموس).

- صلاة لتطويب الأب كافاريل:

اللّهمّ، يا أبانا،
لقد وضعت في أعماق قلب عبْدك هنري كافاريل،
تَوْقًا الى الحبّ يربطه بلا قيد أو شرط بابنك، ويوحي إليه بأن يتكلّم عليه.
كان نبيًّا من أنبياء زمننا، لقد أظهر لنا كرامة دعوة كلّ إنسان منّا وجمالها،
كما قال يسوع لجميع الناس: تعال واتبعني.
حمَّسَ الأزواج لعظمة سرّ الزواج، الذي يعني سرّ الوحدة والحبّ المثمر بين المسيح والكنيسة.
ودَلَّ على أنّ الكهنة والأزواج مدعوون لأن يعيشوا دعوة الحبّ.
وأرشد الأرامل لأنّ الحبّ أقوى من الموت.
دفعه الروح القدس إلى إرشاد العديد من المؤمنين إلى درب الصلاة.
واستولت عليه نار ملْتهمة، لأنّك كنت تسكنه، يا ربّ.

اللهمّ، يا أبانا،
بشفاعة سيّدتنا مريم، نسألك أن تستعجل يوم تعلن الكنيسة قداسة حياته،
لكي يجد جميع الناس فرح السّير على خطى ابنك، كلّ واحد بحسب دعوته في الروح القدس.
اللهمّ، يا أبانا، نلتمس الأب كافاريل لـ... (تحديد النعمة التي تُطلَب).

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

في حال الحصول على إحدى النِّعم بشفاعة الأب كافاريل الرجاء الاتّصال بجمعيّة "أصدقاء الأب كافاريل":
Association "Les Amis du Père CAFFAREL"
www.henri-caffarel.org

المشاركة الروحيّة (30 دقيقة)

عند عرض "نقاط الجهد المحدَّدة"، مِنَ المهمّ الإشارة إلى أنّها ليست غاية في حَدِّ ذاتِها. إنّها بالطبع وسائل تقترحها الحركة لتمكين كلّ عضوٍ في الفرقة وكلّ زوجَين من التقدّم روحيًّا.
وكما قال الأب كافاريل في روما عام 1959: "هل عليَّ أن أؤكّد مُجدَّدًا أنَّ الشرعة ليست غاية مطلقة؟ إذا ثَبُتَ لنا أنَّ أي من الواجبات أو طرق العمل ليست وسيلة لتنمية أعمال المحبّة لدى الأُسَر فَسَيَتِمّ سَحبها أو تصحيحها فَورًا".
(الأب كافاريل، الخاتم الذهبيّ، عدد 87-88، ص. 239-256)

باعتبار هذا الاجتماع استثنائيًّا نقترح أن تتمّ المشاركة الروحيّة حول سؤال:
ماذا أضافت نقاط الجهد (الإصغاء إلى كلمة الله، الصلاة القلبيّة، الصلاة الزوجيّة، واجب المجالسة، قاعدة الحياة، الرياضة الروحيّة) إلى علاقتكما كزوجَين وحياتكما في الفرقة؟

موضوع الدرس (60 دقيقة)

"ما من حياة مسيحيّة دونَ إيمانٍ حَيّ. وما مِن إيمانٍ حَيّ ودائِم النموّ دونَ تفكيرٍ وتعمّق. إنَّ التفكير والتأمّل في مضمون إيماننا هو أحد مقتضيات هذا الإيمان نفسه. بغية مساعدتنا في مسيرة الإيمان هذه، تُقدِّم لنا فرق السيّدة كلّ عام موضوعًا للدرس والتأمّل.
إنّ التفكير والتأمّل حول موضوع معيّن ينمّي فطنة الإيمان ويفسح المجال لـ"أنجَلَة حياتنا". هذا الموضوع لا يجب أن يكون مجرّد تبادل لوجهات النظر، بل عليهِ أن يغيّر حياة كلّ زَوجَين، وكذلك حياة المستشار الرّوحيّ/المرافق الروحيّ. لا يمكن لهذا الحوار أن يكون مثمرًا إلّا إذا قامَ كلّ زَوجَين بتحضيره خَطِّيًا. فيقومان بدراسته سويًّا قبل موعد الإجتماع، ويتبادلان الآراء والأفكار ويدوّنان خطِّيًّا الخلاصة التي تَوَصّلا إليها.** (دليل الأزواج قيد المرافقة–الإجتماع الخامس ص. 8-9)

هنري كافاريل، نبيّ في زماننا

الندوة الدوليّة – 8 و9 كانون الأول 2017

مقتطفات من الأب بول دومينيك ماركوفيتس البندكتيّ – نائب دعوى التطويب

نبيّ:

" نبيّ في زماننا "، هكذا سمّاه الكاردينال جان–ماري لوستيجيه، ليُظهر الدور الذي لعبه الأب كافاريل في ازدهار الروحانيّة الزوجيّة خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

1. مصدر نبوّته

النبيّ، في الكتاب المقدس وفي الكنيسة، ليس مَن يتنبّأ بالمستقبل، بل مَن يُميّز، من خلال الأحداث والأشخاص، ما يريد الله أن يُبْرِزَهُ في حياة البشر. أنبياء الله يميّزون التوجّه الذي يريد الله أن يُعطيه لشعبه، وللكنيسة، ولناس هذا الزمن.
مع نهوض العلمانيّة المسيحيّة في النصف الأوّل من القرن العشرين، دعا الربّ خادمه هنري كافاريل ليُسلّط الضوء على سرّ الزواج، ومن ثمّ، على حالة الترمّل بعد فقدان الشريك .

الأب كافاريل هو نبيّ لأنّه رأى وميّز إرادة الله.
لِفَهم الأب كافاريل، لا يمكن تجاهل رواياته عن دعوته، التي سعينا أن نتأمّل بها. إنطلاقا" من هذه الخبرة بلقائه مع المسيح، ينطلق الأب كافاريل في تفكيره وبحثه... ومن خلال الحبّ الذي زرعه الربّ في قلبه، ينظر إلى حياة رجال ونساء زمنه.

لا تزال أذني ترنّ بصوته خلال مقابلته في برنامج راديوسكوبيا مع جاك شانسل (15 آذار 1973) حين قال: "الحبّ هو كَياني! الإنسان الذي لا يحبّ هو ميّت، هو جثّة! لأنّ الله هو محبّة، ولأنّ الإنسان هو محبّة".

تتَّسِم هذه العبارات بقوّة كبيرة! إيمان بالله، وإيمان بالإنسان.
نداء المسيح بنى شخصيّته على هذا النحو. فكلّ شيء يجد مصدره في دعوته.
إنّه نبيّ المحبّة.
الأب كافاريل محبوب من الله، وهو يبادله الحبّ، لذلك فهو يفهم الذين يحبّون بعضهم بعضًا.
كنبيّ، يميّز – في خدمة الأزواج، والأرامل، وكلّ الذين يسعون إلى المحبّة – الطريق الذي يرسمه الله لهم.
ولهذا، فالذين يحبّون يجدون أنفسهم فيه، ويرون فيه معلّمًا، لأنّ المحبّة من الله.
وهنا يظهر التكامل الداخليّ لحياة الأب كافاريل. كان يبحث عمّا يريده الله للذين ائتمنوه على خدمتهم.
طريق القداسة هو طريق المحبّة.

2. التعبير عن نبوّته

كيف كان الأب كافاريل يُظهِر نبوّته؟ الجواب بسيط: **كان يُصغي**.
كان يُصغي ويتأمل في ما كان يقوله له الأزواج عن خبرتهم الملموسة. لم يكن هناك من بحث نظري مجرّد، بل إصغاء إلى خبرة الأزواج حيث يُظهر الله محبّته. وقد تمّ هذا الإصغاء في نور الكتب المقدّسة ونور إيمان الكنيسة. وبالطريقة نفسها، كان يُصغي إلى الأرامل اللّواتي كنّ يعبّرن عن خبرتهنّ الجديدة مع الربّ ومع أزواجهنّ.
كان الأب كافاريل قادرًا على هذا الإصغاء. صحيح أنّ لديه مواهب أهّلَته لذلك، ولكنّ هذا لا يكفي. بل كان يُصغي من خلال الحبّ الذي وضعه الربّ في قلبه: «أدركتُ أنّني كنت محبوبًا وأنّني أُحِبّ». لقد نال الأب كافاريل هذه النعمة ليقود الأزواج، والأرامل، والمشاركين في رياضات تروسور الروحيّة نحو درب القداسة، قداسة المحبّة. لقد كان الأب كافاريل مبنيًّا بكلّيّته على هذا البحث عن القداسة. وكلّ ذلك كان بفضل دعوته، تلك الدعوة التي وصفها لنا بنفسه.

كان يُصغي، **وكان ينظر أيضًا**. وقد قال بعض الشهود إنّ الأب كافاريل كانت نظرته تدخل الى أعماق قلوبهم. لم يكن متطفّلاً، بل كانت له نظرة دافئة تحترم الشخص الذي أمامه. وكان يبدو كأنّه يسأل:

"يا ربّ، ماذا تريد له، ماذا تريد لها؟
"لا تزال نظرة الأب كافاريل في صُوَرِهِ تلمس قلوبنا. وكأنه يُحدّق فينا ليرفعنا نحو الله.
وكما قال بشكل رائع القدّيس بولينوس النَولي، في مطلع القرن الخامس :
"فلنُبقِ آذاننا مشدودة إلى شفاه جميع المؤمنين، لأنّ روح الله يهبّ في كلّ مؤمن. وسأنتظر صوت أنفاسه أينما وُجِد، مهما كان ضعيفًا". أرى في هذه العبارة وصفًا رائعًا للأب كافاريل، المتنبّه دومًا في الإيمان، والمُصغي إلينا بمحبة واحترام.

3. حقيقة نبوّته

[...] أروي لكم قصة:
برازيليا، عام 2012، اللقاء العالمي لفرق السيّدة. كنتُ جالسًا في حافلة بجانب من سيُصبح لاحقًا رئيس أساقفة لشبونة. كنّا نُشاهد الحشد الهائل من الأزواج المنتمين إلى الفرق يخرجون من مكان المحاضرات.
فقال لي:
"قداسة الأب كافاريل، ها هي هنا، إنّهم هؤلاء الأزواج!"
لم يكن يقصد أننا جميعًا قدّيسون، بل كان يُشير إلى خصوبة عمل المؤسّس، وقوّة رسالته، وفعاليّة بُنيَة الحركة كما وردت في الشرعة، الذي نحتفل اليوم بذكراه السّبعين.

وكما قال الأب كافاريل للفرق في شانتِيّي عام 1987: في البداية، سنة 1939، "لم يكن الأمر مجرّد فكرة جيّدة [...]، بل كانت العناية الإلهيّة والروح القدس حاضرين وفاعلين في الأمر."

الخاتمة

الأب كافاريل رجل إيمان. الانطباع العميق الذي تشَكَّلَ لديّ أثناء إعداد هذا الكلام، والذي أشعر به وأنا أتحدّث إليكم، هو أنّني أتحدّث بالتأكيد عن الأب كافاريل، لكن في الأساس أتحدّث عن الله، الشخصيّة الرئيسيّة في كلّ شيء. عندما أقرأ كتابات الأب كافاريل، أجد نفسي فورًا أمام سرّ الله، أمام محبته. وأعتقد أنّ هذه سمة من سمات قداسته.

في الختام، لنضع أنفسنا في حضرة الله. اسمحوا لي أن أقرأ لكم صلاة للأب كافاريل بعنوان: «أحضنّي بِيَديك الإثنَتَين». مع تلك التي لازِمَتها «في عمق قلبي»، تُعتبَر من بين الصلوات النّادرة التي نملكها من الأب كافاريل. هذه الصلاة حميمة جدًّا ومؤثّرة للغاية.
في مقدمتها توجد كلمات للقديس إيريناوس أسقف ليون: « يدا الآب هاتان هما الابن والروح القدس...»
آتي إليكَ يا الله، إلهي وأبي، ....، وَضَع قُبلَةً على جَبيني. (مراجعة قسم الصلاة)

أسئلة للحوار الزوجيّ

– النبي **يصغي بمحبّة**. تشاركا حدثًا عشتماه معًا أو كلّ بمفرده، غيّر فيه الإصغاء بمحبّة موقفكما (أو موقف أحدكما).

– النبي **يتوقّف وينظر**. الأب كافاريل توقّف، وأصغى، ونظر، فعرف ما هي حاجة زمانه. تشاركا عن ضرورة أن يتوقّف كلّ منكما، ويصغي، وينظر إلى الآخر ليعرف حاجته العميقة.

أسئلة لاجتماع الفرقة

1– النبيّ يحلم. والأب كافاريل تكلّم عن أحلامه في شأن العائلات المسيحيّة. وأنت كانت لديك أحلام. ما كان أعزّ حلم قديم على قلبك؟

2– الخيال النبويّ يشعل النبيّ في مواجهة الواقع المعرَّف كأزمة عبر أربع خطوات رئيسيّة:
أوّلًا: ينوح. يعبّر عن اليأس الناتج عن الواقع القائم، ويعطي صوتًا للألم كي يخترق لامبالاة المجتمع.
ثانيًا: يتذكّر. يستحضر لحظات العلاقة الماضية، ليُبقي الرجاء حيًّا وسط الخراب.
ثالثًا: يواجه كلّ سعي لتطبيع الأزمة. ويرفض القول إنّ الأمور كانت دائمًا هكذا أو يجب أن تكون كذلك.
رابعًا: ينقّي خياله النبويّ باستمرار، كي لا يتحوّل إلى وهم أو مخدّر، بل يظلّ نارًا توقظ العزيمة.

أيّ نقطة من النقاط الأربعة حرّكت فيك مشاعر وجذبتك؟

صلاة الختام: نشيد مريم

"هذا النشيد الذي يتلوه أعضاء فرق السيّدة كل مساء يعبّر عن هذه الصلاة المشتركة وعن طبيعتها: صلاة حمد وشكر. فالصلاة المريميّة تُفرِح النفوس وتُجَدِّد فيها صلاة الشكر الإفخارستيّة على العطية الممنوحة. أليس المقصود في ختام النهار أن نرفع الشكر لله على عظائمه وعلى عمله في العالم؟ إنّ تلاوة نشيد مريم تعني الإنضمام إلى صلاة شكر رفعتها امرأة أوكلت إلى رجل يدعى يوسف، حين وجدت نفسها "ممتلئة من الروح القدس إلى حدّ جعل ابن الله يتكوَّن جنينًا في أحشائها [...] إنّ الزّوجَين اللذَين يصليان بهذه الطريقة يجسّدان الكنيسة التي تتغنّى بعظائم إلهها، الذي يواصل إعلاء شأن أمته، أي جميع الذين يتوجّهون سرًّا إلى الله في قلوبهم وحياتهم ويقولون له "نعم" في أجسادهم وفي كل كيانهم. إنهم الكنيسة المصلّية."

(أعمال المؤتمر الأول ص. 220، دعوى تطويب الأب كافاريل)

تُعَظِّم نفسي الرّب، وتبتهجُ روحي باللهِ مُخلِّصي!
لأنّه نظرَ إلى تواضُعِ أَمَتِهِ: فها منذُ الآن تطوّبُني جميعُ الأجيال.
لأنّ القدير صنَعَ بِيَ عظائم، واسمُهُ قدّوس! ورحمتُهُ إلى أجيال وأجيال للّذينَ يتّقونَهُ.
صنَعَ عِزًّا بِساعِدِهِ، وشتّت المتكبّرينَ بأفكارِ قلوبِهِم.
حطَّ المُقتَدِرينَ عن الكراسي، ورفَعَ المُتَواضِعينَ.
أشبَعَ الجِياعَ خَيرًا، والأغنياءَ أرسَلَهُم فارِغين.
عَضَدَ إسرائيل فتاه، فذَكر رحمتَهُ، كما كلَّم أباءَنا، لإبراهيمَ ونسلِهِ إلى الأبد.

يا سيدة العائلات صلّي لأجلنا

هنري كافاريل

ولد هنري كافاريل في 30 تموز 1903 في مدينة ليون الفرنسيّة. تربّى في العائلة كما في المدرسة تربية مسيحيّة. وعند نهاية دروسه اعتبر أنّ الكهنوت ليس دعوته، فباشر دروسًا حقوقيّة إلى أن: " في شهر آذار اكتشفت أنّني محبوب وأنّني أُحِبّ، وما نشأ بيني وبين يسوع سيدوم مدى الحياة"، يقول هنري كافاريل.

ارتسم كاهنًا في 19 نيسان 1930 في باريس. اعتبارًا من العام 1936 انصرف إلى العمل الرسولي. وفي عام 1939 أسّس مع مجموعة من الأزواج حركة فرق السيّدة. كما اهتم بالأرامل. وعمل على نشر "Lettres à des jeunes foyers" و "L'Anneau d'Or"، فكان لها تأثيرًا عميقًا على العديد من الأزواج.

افتتح في تروسور بالقرب من مدينة بوفيه عام 1966 مدرسة للصلاة القلبيّة "Oraison".

18 أيلول 1996: توفي الأب كافاريل فأقيمت له، بناء على طلبه، جنازة بسيطة اقتصرت على المقرّبين. ودفن في مقبرة تروسور الصغيرة.

25 نيسان 2006: تمّ الإعلان في باريس عن البدء بإعداد ملفّ دعوى تقديس الأب كافاريل.

9 تشرين الأول 2015: قُبِلت دعوى التقديس في روما. وفي 24 حزيران 2022 وبعد الإنتهاء من تحضير الملفّ "La positio" تمّ الإعلان عن قبوله في دائرة شؤون القدّيسين حيث تقوم مجموعة من المستشارين اللاهوتيّين بدراسته، وعند إبداء رأيهم يأتي دور الكرادلة، إذا كان رأيهم إيجابيًّا يستطيع قداسة البابا الموافقة على إعلان الأب كافاريل "مكرَّمًا" ويصبح إعلانه "طوباويًّا" ممكنًا بشرط أن يصادق الربّ على رأي الكنيسة وذلك بصنع معجزة بشفاعة الأب كافاريل. وفي حال حصول معجزة ثانية يُعلَن الأب كافاريل قدّيسًا على مذابح الكنيسة.